

## التعليق على تفسير ابن سعدي (٢٣٢) (سورة الدخان) (٤) (الأيات)

(٤٣ - ٥٠)

محمد الشرافي

اني عذت بربى وربك لم تؤمنوني فاعتزلون. فدعا ربى ان هؤلاء قوم مجرمون اعد اعد شيخ إبراهيم ها فرعون واتيناهم فيما هم من الايات ما فيه بلاء مبين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام. قول سبحانه ولقد فتنا قبلهم - 00:00:00

قوم فرعون قبلهم الضمير يعود على من؟ قبل من قبلهم اذا فتنا قومه فرعون قبل قوله فرعون ما يصيربني اسرائيل طيب شيخ عثمان السؤال صلى الله عليه وسلم قريش يعني قبل قريش فتن قوم فرعون - 00:01:38

سياق كذا طيب شابيع وش معنى فتنا ولقد فتنا فتنا هنا بمعنى اختبرناهم ابتلاء ابتليناهم ابتلاء واختبار وامتحان شيخ السر وجاءهم رسول كريم من هو موسى عليه السلام كريم ايش معنى كريم؟ كرم في اخلاقه وفي ماله وفي علمه - 00:02:19

وهو من الرسل الكرام من اولي العزم من الرسل. شيخ جابر قوله سبحانه ان ادوا الي عباد الله هل لها نظير الاية هذى؟ ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين - 00:03:09

ادوا يعني ارسلوهم واتركوهم. طب شو المراد هنا؟ المراد انهم لا يستعيذون ان يعبدون الله طيب لماذا موسى عليه السلام ما قال؟ اعبدوا الله انتم يعبدون الله عز وجل - 00:03:29

تمام. اذا فهو دعاهم قطعا. الى عبادة الله عز وجل. فلما عصوا قال اقل شيء اتركوا هؤلاء يعبدون الله عز وجل. اذا انت لم تفعلوا بهذا المعنى ابو فهد اني لكم رسول - 00:03:59

اي نعم انت رسول امين. صادق. الرسول صلى الله عليه طيب يعني الامانة هنا امانة على ايش؟ احسنت على الرسالة فلا ازيد فيها ولا ولا انقص ولا اكتب. وهذا من دواعي انكم تطمعوني انا ما جيت شيء من عندي. طيب - 00:04:19

اللهم اهدنا هديت شيخ وليد قوله سبحانه عن موسى عليه السلام والا تعلوا على الله اتكم بسلطان مبين. ايش معنى السلطان هنا؟ ايات مثل ايش؟ العصا وايضا اليه اذا طيب ايش معنى مبين؟ بين واضح ايضا يبين الحق - 00:04:49

ابو عبد الله واني عذت بربى وربكم ان ترجمون اما رجم يعني الشتم. تمام. طيب. محمد وان لم تؤمنوا فاعتزلوا. العلماء ان له ثلاث مراتب اذكرهم. هذى درجة ثانية يعني انه هو المرتبة الاولى - 00:05:19

امين. امنوا. ما امنت. هم. عاد فكوني شركم. الثالثة. الثالثة انهم يعandون ويستكرون وهذا اللي يسونه اذون ايضا. يؤذونه. اي وهذا اشر ما يكون. وهم اللي يسون. اسامه. قوله فدعا ربى ان هؤلاء قوم مجرمون. سؤالان السؤال الاول متى دعا؟ متى دعا؟ ثم - 00:05:59

ويسمى هذا الامر العبارة هذى ان هؤلاء قوم مجرمون. دعا عليهم بعد ان اقاموا الحجة وعاملوا وكبروا احسنوا اذا بعد مدة ليس المراد على طول جاهم يوم يميل ودعا عليهم له من مدة طويلة. وعandوا وكابروا ووعدوا وخالفوا - 00:06:29

طيب ماذا يسمى هذا السياق؟ ان هؤلاء هم مجرمون. توسل بحالهم الاجرامية طيب هل هناك توسل بحالة داعي؟ اي نعم. مثل؟ هذا هذا بالايمان. لا بالحال بالحال في الفقر مثلا قال اني لما انزلت الي من خير فقير. اللهم اهدنا من هديت - 00:06:49

اين اهل النحو؟ يلا يا بكري. فاسري بعادي اعرب اسري. فالامر حرف الله واصلها. اسري. نعم. طيب ما معنى اسري بعادي ليلا؟ اشن معنى طيب ايش معنى الماء؟ قال الماء. اذا يمشون بالليل يهربون - 00:07:19

ليس في النهار. طيب اه السريان بالليل ولا نهار؟ طيب قال اسري بعادي ليلا يلا مين يجيب؟ هذا ما جت معنا امس؟ اليوم السؤال فيها طيب هل يعني ممكنا سيرا - 00:07:59

نهارا ها لا ليست المراد لماذا؟ قال اين؟ لماذا الليل مم اللي بيجيها له جائزة معنوية كبرى ها طيب وهل يمكن يسري بهم نهارا؟ لا.  
انت وقفت على لكنك ابيك تمحصه. ها. اول الليل واخر الليل. ها - 00:08:19

وش اراد ليش؟ ممتاز ابن عملك سندك. صح. يمكن بالليل اول الليل. الناس واعيين. ما بعد حلوا لك الظلام. اذا فالمراد هنا ليلا  
بعد ان يحتمكم الليل والناس يهجعون. اه القرآن ترى في غاية البلاغة. ما في عبث. ما في شيء ابدا - 00:09:09

حتى العلماء قالوا ان قول الله تعالى في سورة الرحمن فبأي الأاء ربكما تكذبان؟ يقول كل آية جديدة لها معنى جديد هذا من العجب!  
وايضاً فوويل يؤذوا المكذبين في سورة المرسلات. وكل واحد الهى معنا. ولذلك القرآن في - 00:09:39

في قمة البلاغة في الغاية كيف لا كلام رب العالمين. احياناً اتكلّم انسان مخلوق ما ودك يسكت؟ اي موضوع اي موضوع يعني من حسن  
كلامه تتميق كلامه. ولذا قال عليه الصلاة والسلام ان من البيان فسحرا. والله ان السحر الحال - 00:09:59

في القرآن وسائل الله ان لا تحجبنا ذنبنا وجهلنا عن فهم القرآن. اذا معنى استعباد ليلا يعني بعد ان يسود الظلام. اول الليل قد يرون.  
اول الليل قد يكون ناس مستيقظين. وذاك فعلاً ما عرفوا الا في النهار - 00:10:19

بعد ان ثوب. ها؟ نص ساعة. والله ماني بعندhem ذيك الحين طبعاً اخر الليل او صلت الليل في النص والله عندك انكم متبعون: ايش  
معنى متبعون سوف يروح معهم يخونهم اخوياه ليش طيب - 00:10:39

لماذا؟ اذا يقتلونهم. طيب قوله سبحانه واترك البحر مهوا وللدين اترك البحر رهوا طيب وهل موسى كان بيسمى شيء في البحر؟ من  
اجل من اجل ايش كان الله عز وجل قال خلوا خلهم يجون ياسر - 00:11:09

هل فرعون حينما رأى البحر ايقن بالهلاك ولا لا؟ ولا الى الان عميماء طيب ليش دخلوا البحر هو فرعون اذا دخل في البحر دخلوا معه.  
وحصل هذا تماماً. اللهم اهدنا من هديت. سألناه. ايوه عندنا اثنين من بعد سألناهم. وجدي - 00:11:49

طيب يلا يا سيف كم تركوا من جنات وعيون؟ ما معنى العبارة هذي تكفيرية يعني كثير من العيون قد تركوها والجنات ها وين هذا  
فيه لا في اي البلاد هذي اي البلاد؟ اليمن؟ مصر. طيب. جنات - 00:12:29

وعيون وزروع ومقام كريم. يعني كذلك الزروع مثل ايش انبر الذرة الارز تمام. يلا يا وجدي ونعمه كانوا فيها فاكهين كثيرة فاكهين  
كانوا فيها فاكهان يأكلون يتنعمون صح ولا لا - 00:12:59

طيب عندك كذلك واورثناها قوماً اخرين. ايه اورثنا ايش مم طيب يلا ابو عبد الله اورثناها قوماً اخر اورثنا ايش؟ جنات من عيون  
نعميم اورث من؟بني اسرائيل - 00:13:39

طيب قوله سبحانه اسامة فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين ترتفع الى السماء. ولا كانت لهم عبادة في الارض. اتحزن  
ان طيب اذا فيدل على ان المؤمن السماء تفتح له والارض تشهد له. طيب - 00:14:09

اللهم اهدنا هديت ما بعد يلا احمد. في اثنين ما سألناهم اليوم سعود وعزم عندك يا احمد الحين ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب  
المهين من بنو اسرائيل؟ من من من اسرائيل؟ اسرائيل عرف - 00:14:39

نعم. عن موسى يعني موسى وفرعون وهارون وبس ياسر يعقوب اسرائيل يعقوب اذا ابناء يعقوب ذريته وذریته كثيرون جداً بل كل  
الأنبياء بعد من ذريته عليه الصلاة والسلام ونبي كريم. طيب من العذاب المهيمن؟ وش وش ما معنى مهيمن - 00:15:09

يعني واليام لكن فيه ياسر سعود مهيمن احسنت اذن عذاب مع اهانة الكرامة قد يطرأ لكن ما يهان. وقد يهان وما يطرأ وقد الشنتين  
الشنتين هم كانوا هكذا مهانون معدبون كانوا معدبون طيب - 00:15:39

الشيخ عثمان من فرعون انه كان عاليًا من المسرفين. عاليًا من المسرفين. ما معنى عاليًا؟ مسرفين متكبراً متعجباً بنفسه مختالاً. تمام.  
مسرف الاسراف. متجاوز الحد. الحد. في العقوبة وايضاً فيما حد له الله اهدنا فيمن هديت سالم وقد اخترناهم على علم -

00:16:19

على العالمين هل بنو اسرائيل افضل العالمين ام لا؟ ان قلت نعم خطأ. ان قلت لا خطأ عليك. هل بنو اسرائيل افضل العالمين؟ ان قلت لا خطأ. ان قلت نعم خطأ - 00:16:49

احسنت. اذا في زمانهم قبل امة محمد صلى الله عليه وسلم. بعد المسلمين خلاص. طيب هل اليهود يدخلون الجنة؟ يعني كل يهودي في النار ها؟ اذا نفصل قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم من كان متبعاً لموسى عليه السلام فهذا ناجي. ويدل بذلك حديثها - 00:17:09

السبعين الف. سبعين الف. فان النبي عليه الصلاة والسلام رأى قوماً كثيرين فظن انها امته. فقيل هذا موسى تدل على اليهود اكثر الناس دخولاً للجنة بعد المسلمين. لكن بعد مبعث النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله دين غير الاسلام - 00:17:49

ما نقول هذا دين ابراهيمي الحمد لله اعبد ربك يعني الاسلام باليهودية لفاحات باليهودية بوذا كوييس وجد ناس. كوييس يا اخي. اهم شيء انك كتبت اهم شيء لا تأكل حق الناس - 00:18:09

وش رايكم؟ هل يصح ان نقول هذا دين ابراهيمي؟ لا ما يصير. الجواب؟ لا. صعود اذا نقول كتب محرفة. لكن هل ابراهيم عليه السلام من النوم ولا لا؟ او هل الله عز وجل براهم منهم؟ اي اين؟ اى عمران. قال الله تعالى - 00:18:29

ما كان ابراهيم يهودي يهودياً ولا نصرانياً ولا ان كان حنيفاً مسلماً. اذا فالانتساب ابراهيم عليه السلام غير صحيح. نقول نعم لا شك انهم ينسبون اليه نسباً. هم من ذرية ابراهيم عليه السلام. لكن ما يصح - 00:18:59

ولذلك نقول اي يهودي ونصراني لا بد يسلم وان مات فنقول انت بابراهيم عليه السلام بريء منك طيب درس اليوم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد - 00:19:19

وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين. وللمسلمين اجمعين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تبارك وتعالى يقولون ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين. فاتوا - 00:19:39

ابائنا ان كنتم صادقين. اهم خير ام قوم تبعون هو الذين من قبلهم اهلكناتهم انهم كانوا مجرمين. وما خلقت السماوات والارض وما بينهما لاعبين. ما خلقناهما الا ابى الحق ولكن اكثراهم لا يعلمون. ان يوم الفصل ميقات - 00:20:09

اجمعين. يوم لا يغنى مولى عن مولى شيئاً ولا هم ينصب قارون الا من رحم الله. انه هو العزيز الرحيم ان شجرة الزقوم طعام الاثيم كالمهل يغلي في البطون. كفني الحمد - 00:20:49

تميم خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم. ثم صدوا فوق رأسه من عذاب الحميم. ذق انك انت العزيز الكريم ان هذا ما كنتم به تمترون. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - 00:21:19

والصلة والسلام على رسول الله. اما بعد فان قول ربنا تبارك وتعالى ان هؤلاء ليقولون هذا انتقال من سياق الى سياق. السياق السابق كان في من؟ فيبني اسرائيل. فيبني اسرائيل. ثم ذكر الله عز وجل ما كانوا فيه وما حصل منهم. وما - 00:21:49

حصل من فرعون وقومه ثم رجع السياق الى قريش. هذا عجيب. هذه من عجائب القرآن ومن البلاغة من انتقال الى اسلوب من اسلوب الاسلوب ومن حاضر الى غيبة او العكس ومن قوم الى قوم بطريقة لا تحسن - 00:22:09

تناقض وتعجب منها لكن لمن تأمل؟ ولذلك الله عز وجل يقول افلا يتذرون القرآن ام على قلوبنا اقفالها ولذلك نسأل الله ان يمتنعنا واياكم بهذا القرآن وبهذا التفسير. اسمع قال سبحانه ان هؤلاء ليقولون ثم انظر - 00:22:29

اسم بشارة القريب هؤلاء الجموع ليقولون ثم يقولون فعل مضارع باستمرار فهم ماضون في تكذيبهم. ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن من شرك. وهذا من العظائم وهي انكار البعث. انكار البعث. ولذلك هناك مسألتان عظيمتان. جاءت بها الكتب - 00:22:49

وارسلت من اجلها الرسل وهي اثبات التوحيد واثبات البعث. البعث. وهذا ايضاً المسألتان التي كان كان المشركون الكفار من حيث العموم ينكرونهم. فيقولون في التوحيد اجعل الالهة الها واحداً؟ ان هذا لشيء عجيب - 00:23:17

شاب يقول في البعث انه الا حياتنا الدنيا وما نحن منشرع ائتها بائنا صادقين. اذا فما كانوا ينكرون وجود الله ولا استحقاق الله ان يعبد. لكن ينكرون التوحيد يقول يا محمد اعبد ربنا سنة - 00:23:37

اعبد ربك كسنة ما عندنا معنى نعبد الله عز وجل ما عندنا مانع ما شاء الله لكن اعبد اللات والعزه وهبل اعبد ذا الحجر والشجر اصنام يعني جيف باليه اعبدها نعبد الله عز وجل وحده ونؤمن - 00:23:57

بالبعث وانك ينبعي ايضا لطالب العلم والداعية ان يقر هاتين المسألتين دائمما ما هما توحيد والبعث. وهذا من اعظم ما يحمل عالء العمل. يقول لك انظر كثيرا ما ذكر الله الموت - 00:24:17

البعث وظرب الامثلة الحسية في احياء الموتى. قال سبحانه له خلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس ما احد ترى ما احد من واحد حتى فرعون الخبيثة الا مكبته قال خلقت السماء وخلقت الارض - 00:24:37

لا كله يعرف هذا ان الله اللي خالق هل خلق السماوات والارض اكبر ام احياء؟ واحد كبر يعني حجرة قطعا هذا ايضا يقول سبحانه في استداد عقلي افعيننا بالخلق الاول؟ بل هم - 00:24:57

اللي قدر على خلق ابتداء لن يعجز عن الخلق انتهاء واعادة وقال سبحانه حينما انزلنا عن ما اهتزت وربت وامت من بزوج بهيج وايضا فيستدل الله عز وجل بانزل المطر - 00:25:17

واحياء الارض على احياء الموتى كذلك الخوت. اذا البعث امر مهم جدا لعرف الانسان ان ورائعه حساب واعداب انتبه وعمل الصالحات. ولذلك الشيطان وش يسوبي يا رجال الدنيا اضحك للدنيا تضحك لك. ترى حمد لله متع نفسك. ولاخرة مستأخرا - 00:25:37

يا رجال خلك بس ليه يرقدك ابليس ومن استولى عليه ابليس ايضا فهم فقط الدنيا دنيا دنيا. لا الموت. الموت. فار الله ولا فالك. قال فار الله ولا فالك. كانه بيموت بكرة - 00:26:07

والمسكين يعني ما عرف ان ذكر الموت لا يقدم ولا يؤخر. لكنه يحيي القلب. ولذا قال عليه الصلاة والسلام كنت نهيت مع ان زيارة القبور فزوروها. فانها تذكر الاخرة. هذا مما يحيي القلب. جدا - 00:26:27

وامر النبي عليه الصلاة والسلام باتباع الجنائز. لأن حقوق المسلم من فوائد اتباع الجنائز انك تعرف ان هذا مصير بكرة. هذا اللي ميت انت تصلي عليه وتدعوه له وتحمله وتقبره. بكرة انت اللي بتتفعل. والذي يقول علي - 00:26:47

رضي الله عنه ابن ابي طالب ان الموت الذي تعداكم واخذ غيركم سوف يأتي يوم يتعدى غيركم ويأخذكم والموت ما يأتي بموعده حد يدرى متى يموت حتى نبينا صلى الله عليه وسلم. وما تدرى نفس - 00:27:07

ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت. اذا البعث ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن من شررين فاتوا بابائنا وكتنم صادقين. يا سلام هذى حجتهم. يعني حجتهم في التكذيب ائتوا ببابائنا - 00:27:27

والجواب الجواب بسيط هل قلنا انه يبعث في الدنيا؟ لا. هل بعث يوم القيمة؟ البعث يوم القيمة. فليس في الدنيا. ثم ليس نحن الذي نتحكم في هذا الامر. حتى نقول يلا ما دام كذا انت مكذبين يلا. والله ان مثل - 00:27:47

او لا لو رأوا الاموات احياء فامنوا. قال الله تعالى ان الذين حق عليهم كلمة ربكم لا يؤمنون ولو جاءتهم وقال سبحانه ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه. وطبق هذا بعطيكم قصة قصيرة - 00:28:07

في في المجرمين. الله يعافينا واياكم. اهل المعاصي سبحانه الله يعود معصيته. ويندم مع ان يندم عاقب يسجن وفي النهاية يرجع. هكذا المذنبون الاخرة الكفار لو ردوا للدنيا يعودوا الى كفرهم - 00:28:27

واذكر مرة القيمة محاضرة في في سجن في سجن ما فلما جئت اطلع كان معه مدير الشؤون الدينية في السجن. واللوح يناديني يا شراف يا شراف رجعت له. يجرني هذا وانا قلت خلني خلني اشووفه وش يبي - 00:28:47

تكفى قلت عايش عندك؟ قال والله يا خي امي وما ادري وييش وزوجتي ما عندهم احد ويعدد علي يعدد. قلت ابشر ابشر ايش اسمك؟ عطني اسمه ان شاء الله ت Shawf القاضي يقول فقط خل القاضي يحكم علي. يعني ما طلبواني خلوني ما عندي - 00:29:07

يوم طلعنا قال لي مدير الشؤون الدينية تدري هذا ثانى اثنا عشر مرة يطلع ويغدو اي والله. الله يعافينا واياكم. يقول يطلع يسجن ويعاقب ويرجع ويطلع ويرجع. مرة مرتين معقوله - 00:29:27

يقول فوقه عشر مره قال اتنعش وقال احدى عشر مره فعجب يعني رأى العقوبة رأى السجن السجن والله العظيم لولا الاجر ما دخله.

رائحتهم الله يعافينا واياكم. يعني فعلا العاقل يطلع خلاص. ما عاد يعود السجن ابدا - 00:29:47

لكن مثل هؤلاء يعني نسأل الله السلامة والعافية. يعني الجرائم والمعاصي انطبع في قلوبهم هنا ايتها باب من كنتم صادقين. والله

لو طلعننا ابائكم ما تسمون. وترجعون على ما انتم عليه. لأنكم مكذبون. قال سبحانه اهم خير - 00:30:07

ام قوم تبع والذين من قبلهم اهلناهم انهم كانوا مجرمين. اه التحذير القرآن عجيب جدا فيه ترغيب وفيه ترهيب وفيه وصف النعيم

والجبور والدور والقصور والحرور العين وفي وصف قال وصف القوم وصف الحميم. من اجل واحد يخاف يرجو ويخاف. هنا انهم

كانوا مجرمين. هذا تعبيين لهم - 00:30:27

ثم قوله سبحانه اهم خير ام قوم تبع؟ شف ايش هذي العبارة المرعبة؟ انتم ولا قوموا تبعوها وتبع قالوا هو حميدي. كان رجلا صالحا.

وعذبه قومه واذوه اهلكهم قالت عائشة رضي الله عنها كان آآ كان تبعا كان تبع رجلا صالحا - 00:30:57

وكذلك جاء القتادة رضي الله عنه طيب قال سبحانه وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين هذا خلق عبثا لا حساب ولا

والعقاب ولا جزاء. اناس يعيشون على الجرائم. ويبقون في عتوب واستكبار على الناس. وناس اهل صلاح واهل دين واهل خير -

00:31:27

يموتون وما اخذوا حقهم. هكذا تكون الحياة بدون حكمة بدون عدل لا والله لابد يقام العدل. لا بد يقتصر من وما خلقنا السماوات

والارض وما بينهما لاعبين ما خلقناها الا بالحق يعني حق - 00:31:47

جد وصدق لا هزل ولا اب. ما خلقناها الا بالحق ولكن اكثراهم لا يعلمون. ثم انظر التهديد ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين. يوم لا يغني

مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله. انه هو العزيز - 00:32:07

الرحيم. يوم الفصل يعني يوم القيمة. يفصل بين اهل الخير واهل الشر. الحق والباطل. المسلمين والمجرمين ميقات مجتمعين

الميقات الوقت المحدد الذي لا يتقدم ولا يتاخر. يوم يعني هذا يوم الفصل يوم لا يغني مولى - 00:32:27

عن مولى يغني عن يجزي ويمكن يفديه مولى الصاحب عن صاحبه شيئا ولا هم ينصرون لا اصحابهم ينصرون ولهم منصور انفسهم

ولا في احد ينصرهم. خلاص بين يدي الله عز وجل. الا من رحم الله. انه هو العزيز الرحيم. هذا استثناء - 00:32:47

ان الموالي والاصدقاء ما حد ينفع الاخر الا من رحم الله وكان مؤمنا. فان الله يقبل شفاعتهم فيه لاصحابهم بعد ان يأذن الله لهم. قال

سبحانه ان هجرة الزقوم طعام اللاثيم كالمهل - 00:33:07

يغلي في البطون كفدي الحميم. شجرة الزقوم هذه الشجرة تنبت في النار. تنبت المعقولة قولي معقولة اللي خلق النار يخلق فيها اشجارا فيها احجارا ومياها ويكون فيها ملائكة يعبدون الكفار ولا تضرهم النار. الكل لله عز وجل. طيب ان شجرة الزقوم - 00:33:27

طعام اللاثيم. هذى الاخبار من اجل التخويف والترهيب. طعام اللاثيم كالمهل يغلي في هذا طعامه. يأكلون طعاما يغلف البطون. الغلي

هو اه حال الماء بعد تشتت الحرارة حار جدا يبدأ يغلي يفوح يفوح شجرة الزقوم يأكلها الانسان ف تكون هكذا في بطنه ثم يشرب الماء -

00:33:57

الحميم وسقوا ماء حميما فقط امعائهم. وان يستغيثوا بماء كالمهل يشفووا الوجوه بنس الشراب وساعت مرتفقة. تصور وانت في الدنيا جيت الى ناس قلت ماء ماء ماء فما واحد غلط وبدل ما يصب الحار حق البرادة يصب الحار. وجاه كلمة وانت ما تدرى ما عاد تعain ولفحته - 00:34:27

ايش يصير لك؟ فمك لسانك. حلقك مليئك يتجرح كله. هذا فقط وانت بسيطة تلحقه بارد. تصر بشوي فكيف انهم منغدر في النار ثم

يأتيه الماء الحار فهو حرارة خارجية وداخلية عذاب والله لا يطاق. ولو لا ان الله عز وجل هيأهم وجعلهم كبارا - 00:34:57

يعني اجسام غليظة جدا. ما ما بقوا في النار احترقوا. قال سبحانه كف الحميم وش بعد خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم. خذوه هذا

للملائكة. تأخذ اذا اصلا بعينه كل واحد من الكفار فاعتلوه يعني سوقوه وجرجوه بقوة واهانة الى سواء الجحيم - 00:35:27

يعني وسط النار. بحيث ما يخرج منها ان عليهم مؤصلة. ثم صدوا فوق رأسه من عذاب الحميم. نعود يعني حميم وما نحار وشجرة

زقوم وايضا يصب فوق رأسه من عذاب الحميم. والحميم في الاصل هو الماء الحار او - [00:35:57](#)  
الرصاص المذاب شي حار جدا ما يطاق. ذق انك انت العزيز الكريم. هذي العبارة فيها احتمالا احتمالا اول انك انت يعني كنت العز  
الكريم لكنك ما اطعنت. فالان اهانة او ان هذا من باب التهكم - [00:36:17](#)

كما يعاقب الانسان قل له تفضل يلا خذ عاقبه عاقبه هذا الرئيس ذا. هذا الرئيس حق الشباب هذا العريف حق الفصل. بدل ما  
يصير صاحي صار اخبلهم ان انك انت العزيز الكريم ان هذا ما كنتم به تمنرون - [00:36:37](#)

هذا العذاب هذا الذي تشكون فيه في الدنيا وتقولون اوتوا بابناه متى هذا كلهم صادقين خذه الان نسأل الله السلامة والعافية نعم قال  
الشيخ ابن سعدي رحمة الله وقوله تعالى ان هؤلاء ليقولون ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين الايات - [00:36:57](#)

يخبر تعالى ان هؤلاء المكذبين يقولون مستبعدين للبعث والنشور ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين اي ما هي الا الحياة في  
الدنيا فلا بعث ولا نشور ولا نار. ثم قالوا متجرئين على ربهم معجزين له. فاتوا ببابا ان كنتم صادقين - [00:37:17](#)

فهذا من اقتراح الجهلة المعاندين في مكان سحيق. فاي ملازمة بين صدق الرسول صلى الله عليه وسلم وانه متوقف الاتيان ببابائهم.  
فان الايات قد قامت على صدق ما جاءهم به. وتوافت توافرا عظيمها من كل وجه. ومن اللطائف - [00:37:37](#)

ان رجلا معاندا اتي النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو للسلام فقال طيب وش وش بطن العنز هذى يعني هل هذا هل حجة ذى؟ يقول  
النبي عليه الصلاة والسلام العنزة هذى وش اللي بطنها - [00:37:57](#)

سخلة يعني انشى ولا ذكر فالنبي عليه الصلاة والسلام قبل ما يجاوب كان معهم احد من الصحابة حنق جدا عليه. قال يا رسول الله  
دعني اجيبيه. دعني اجيبيه انا خلني اجاوب انا - [00:38:17](#)

فالنبي سمح له قال نزوت عليها فتجيب صخرة منك. يعني مثل هؤلاء ما يحتاجون لجواب تجي ليتبكريت انت اذا ضربت انت شو  
الكلام ذا يعني هؤلاء يقولون اتوا ببابا هل هذى حجة ذى انظروا القرآن - [00:38:31](#)

انظر ما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام. المقوقس او انه ملك عمان. جاءت جاءته دعوة النبي صلى الله عليه وسلم من اسلم قال  
اني عرفت بصدق رسالته انه ما كان يدعو الى شيء خير الا كان اسبق الناس اليه وما يحزنني شي الا كان بعد - [00:38:51](#)

وايضا بعضهم قال حينما رأيت وجهه عرفت انه صادق. عبد الله بن سلام. عبد الله بن سلام رضي الله عنه ولما قدم النبي صلى الله  
عليه وسلم المدينة ان جفل الناس اليه كلهم راحوا يقول فرحت معهم يقول حتى خلصت اليه وهذا - [00:39:11](#)

هذا بيبي ببحث عن حق. بعض الناس حتى وان كان مسلما كافرا ان لم بيبي الحق. ما بيبي له الحق. يقول دخلت دخلت حتى استثبتت  
وجهه شفته زين يقول فلما رأيت وجهه عرفت انه ليس وجه كذاب. بس طبعا تكلم. يقول وجه - [00:39:31](#)

صادق والله المستعان نعم قال تعالى اهم خير اي هؤلاء المخاطبون ام قوم تبع والذين من قبلهم هلكناهم انهم كانوا مجرمين. فانهم  
ليسوا خيرا منهم وقد اشتراكوا في الاجرام فليتوقعوا من الهاك ما اصاب اخوانهم المجرمين - [00:39:51](#)

وقوله سبحانه وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين. ما خلقناهما الا بالحق ولكن اكثراهم لا يعلمون يخبر تعالى عن كمال  
قدرتة وتمام حكمته. وانه ما خلق السماوات والارض لعبا ولا لهوا او سودا - [00:40:11](#)

كم من غير فائدة وانه ما خلقهما الا بالحق اي نفس خلقهما بالحق وخلقهما مشتمل على الحق وانه يدهما ليعبدوه وحده لا شريك له.  
ايش عكس الحق؟ الباطل. العبث لا العبث. هنا يعني. هنا مراد العبث. ايه - [00:40:31](#)

ان ما خلقنا السماوات والارض باطلاما الا بالحق. مهوب عبئا يعني كلنا خلقنا كذا بس كذا. ليش طيب؟ وترى يعني الاشاعرة ومن شابهم  
ما يقولون بالحكمة لو قلنا ان الله خلق لحكمة كاد الله يريد والله يحتاج. الفجر يبعث. يعني عبث - [00:40:51](#)

عيث بس كذا. تقدير عيثا. هذا الله عز وجل يقول وما خلقنا السماء والارض وما بينها باطلاما. ذلك ظن الذين كفروا فويل لمن كفروا من  
النار. نعم. ولیأمر العباد وينهاهم ويثببهم ويعاقبهم. ولكن اكثراهم - [00:41:11](#)

لا يعلمون. فلذلك لم يتفكروا في خلق السماوات والارض. وقوله ان يوم الفصل وهو يوم القيمة الذي يفصل الله به بين الاولين  
والآخرين وبين كل مختلفين. ميقاتهم اي الخلائق اجمعين. كلهم سيجمعهم الله فيه ويحضرهم ويحضر اعمالهم - [00:41:31](#)

ويكون الجزاء عليها ولا ينفع مولى عن مولى شيئاً. لا قريب لا قريب عن قريبه ولا صديق عن صديقه. ولا هم ينصرون اي يمنعون من عذاب الله عز وجل. لأن احداً من الخلق لا يملك من الأمر شيئاً. قوله إلا من رحم الله انه هو العزيز - [00:41:51](#)

عزيز رحيم فانه هو الذي ينتفع ويرتفع برحمة الله تعالى التي تسبب اليها وسعى لها سعيها في الدنيا ثم قال تعالى ان شجرة الزقوم طعام اثيم كالمهل يغلي في البطون كفلي الحميم. خذوه فاعتلوه الى سوء الجحيم. ثم صبوا فوق - [00:42:11](#)

رأسه من عذاب الحميم ذق انك انت العزيز الكريم. ان هذا ما كنتم به تمترون. لما ذكر يوم القيمة وانه يفصل بين عباده ذكر افترائهم الى فريقين. فريق في الجنة وفريق في السعير وهم الاثمن بعمل الكفر والمعاصي. وان طعامهم شجرة - [00:42:31](#)

زقوم شر الاشجار وافطعها وان طعامها كالمهل اي كالصديد المفتن خبيث الريح والطعم شديد الحرارة في بطونهم كفلي الحميم. ويقال للمعدب ذق هذا العذاب الاليم والعقاب الوخيم. انك انت العزيز الكريم. اي - [00:42:51](#)

كأنك عزيز ستمتنع من عذاب الله وانك كريم على الله لا يصيبك بعذاب. فالاليوم تبين لك انك انت الذليل المهان الخسيس. ان هذا العذاب العظيم ما كنتم به تمترون. اي تشكون. احسنت. اي تشكون - [00:43:11](#)

فالانصار عندكم حق اليقين هو هو توكيده لكت المراد والله اعلم هنا ليلا اذا احلوا لك الليل. هذا المراد والله اعلم. كذلك. كذلك. وانا قلت لك في الحكمة والله اعلم الناس غير موجودين. الحين لو كان في مكة اول الليل والنبي نايم ثم يتعجبون وين راح ذا؟ قلت ما - [00:43:31](#)

ما في احد الناس هجع ميلا ظرف يقول احسن الله اليك في سورة صاد فيه سجدة هل اذا سجد الامام؟ يقول سجد عندنا الامام وانكر عليه. اذا سجد مرة ثانية هل اسجد معه ولا وش الحكم فيه؟ نعم. وهذا واجب. اما السجود نفسه غير واجب لكن اذا سجد الامام وجب - [00:44:21](#)

المؤمن يسجد معه ولا يخالفونه. والعلماء اختلفوا في سجدة صاد. هل هي من السجادات ام لا؟ يصاب أنها سجدة يقول ابن عباس رضي عنهما سجد النبي صلى الله عليه وسلم صاد. قال قال ابن عباس صاد ليست من العزائم السجود. وقد رأيت النبي - [00:44:51](#) صلى الله عليه وسلم يسجد فيها فيسجد لكن من ترك ما ينكر عليه. اما لو سجد الامام وجب على المؤمن السجود معه يقول احسن الله اليك. او اخر النجم او الاعراف اذا سجد الامام يعني للتلاوة ثم قرأ شيء ورفع وركع. اه - [00:45:11](#)

هل هذا يعني سائغ؟ او انه المفروض يقرأ؟ لا ليس مفروضاً. لكن من الحكمة خاصة اذا كان معه نساء ما يرئن نساء بالغالب الان من قسم خاص ما يرئن الرجال. اما ينبه في اول الامر يعني قبل ان يكبر او - [00:45:31](#) او انه اه اذا سجد وقام يقرأ ايات من اجل تبيينها سجدة لان النساء يلخبطن ربما يرکعن في هذه فاما قراء ايات عرفنا ان هذه سجدة ففعينا معه ما ينبع من الركوع. يا شيخ احسن الله اليك - [00:45:51](#)

وفي اشكال في الدعاء. يقول كيف التوجيه ان الله عز وجل قادر على كل شيء؟ واحياناً بعض الناس اذا دعا دعاء نشوف انه يعني ما هو يقول مثلاً من يدعوه يقول اللهم ارزقني مليار ونقول له لا تبالغ يعني ايش؟ مليار مليار ايه قل له لا تبالغ - [00:46:11](#) في هذا الله على كل شيء قادر. كيف؟ نقول لا شك. هذا ليس امتنان على الله عز وجل. لكن هذا من التكلف هذا ايه. من التتكلف في الدعاء. ما نقول هذا حرام. لكن هذا تكلف لكن قل اللهم اغبني. اللهم اكفي بحق - [00:46:31](#)

الله الحرامك اللهم نسألك الهدى والتقوى والعفو والغنى. وقد سمع سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انا ابنا له. يقول اللهم ارزقني القصر الابيض عن يمين الرحمن. الله على كل شيء قادر - [00:46:51](#)

فدعاه قال يابني اسأل الله الجنة واستبعد بالله من النار اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي اناس من امتى يتعدون في الطهور والدعاء ينبغي للانسان ان يتأنب مع الله. هذا ايضاً من اللادب مع الله عز وجل - [00:47:11](#)

ويجب علينا يا اخوانى اجلال الله عز وجل. يعني عند الناس وفي انفسنا. يعني مثلاً نقول رب العالمين. العبارة الصحيحة هذا في القرآن. لو قال الانسان ان الله رب اه البعوض. هل هذا صحيح ولا لا؟ صحيح - [00:47:31](#) صحيح لكن هل من اللادب؟ لا. هذا من سوء اللادب. فظلاً عن الخنازير الكلاب الحمير. لكن عند الحاجة تقوله لا تقل الناموس وفعل يا

خي رب النامس رب الذبان ورب الجبال ورب الارض عند السياق - 00:47:51

اما ان ما في مناسبة فمن قلة الادب مع الله عزوجل ان تأتي بهذه العبارات. وانظروا الجن ماذا قالوا وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم رشدا. فحينما - 00:48:11

حينما كان الخير والرشاد نسبة الى الله. وحينما كان الشر قالوا اريد. اريد مع ان المريد لكل شيء هو رب العالمين. لكن هذا من الادب وهكذا مع النبي صلي الله عليه وسلم نتأدب في العبارة وفي نسبة الكلام له. صلوات ربى وسلامه عليه. نعم. يقول احسن الله - 00:48:31

هل ورد ان النبي صلي الله عليه وسلم قام الليل كله من صلاة العشاء حتى صلاة الفجر؟ ظهر الحديث ان انه نام وهذا الحديث انه اذا اذا دخلت العشر شد متزره واحيا ليله وايقظ اهله لكن ليس معنى هذا انه - 00:48:51

يعني مثلا ركع بعد العشاء ولا ما سلم الا عند الفجر. يكون فيه رکوع وسجود وربما سلام لكن بالضبط بوصف حال النبي عليه الصلاة والسلام في الليالي تلك الله اعلم. لكن ظاهر الحديث انه كان يحيي الليل - 00:49:11  
كله وكان ما ينام في في العشر لكن ليس معنى هذا انه في ركعة واحدة. نعم. يقول احسن الله اليك. ما العمل الذي ادركوا به فضل ليلة القدر. الاعتكاف الصلاة القرآن الدعاء الاستغفار - 00:49:31

هذا الذي جاءت به الاحاديث. لكن لو الانسان عاد مريضا عملا صالحا ما ينكر عليه. لكن وهذا سبقت قلت لكم الذي ينكر الدعوة الى ذلك. ان تحت الناس - 00:49:51

مثل من يقول يا جماعة كل ليلة من العشر اقرأوا قل هو الله احد ثلاث مرات. نقول لو واحد قرأها ما ننكر عليه لكن انت تدعوا الناس الى هذا يقول مثلا كل ليل سبع مئة واستغفر مئة وھل مئة وتصدق بعشر ريالات - 00:50:11

كرتون ماء. منين جبت هذا؟ هذا النبي عليه الصلاة والسلام وصحابته خير مني ومنك واعلم ما فعلوا ذلك. لكن لو هو فعل هذا بيهل نفسه محد ينكر عليه هذا عمل صالح. مثلا عنده تطبيق وحط ماء عنده تطبيق وحط صدقة عنده تطبيق او حتى انفق ناس - 00:50:31

ما ننكر عليه لكن دعوة الناس الى شيء معين يحتاج الى دليل. الى دليل. يقول احسن الله اليك. استمعوا كثيرا في الى اذاعة القرآن. ويأتي فيها قراءة قرآن. يقول لاشكال علي ان سماعة سيارتي تحت عند الاقدام - 00:50:51

هل في هذا شيء؟ اي نعم في اشكال شوي. مثل هذا اظن لشيخنا ابن عثيمين رحمة الله كلام في هذا يعني كونه تكون عند الرجلين فيها اشكال نعم ان الرجل ما يقصد وما يعني لكن ما استطاع الانسان يفعل يرفع السماعة - 00:51:11

ما تكون عند الرجلين. هذا من اكرام القرآن. يقول يا شيخ احسن الله اليك. آا اذا شخص رأى عالمة ليلة القدر. وبالمناسبة الاستماع الى اذاعة القرآن نافع جدا. نافع. وكم من الناس تفقعت هذا - 00:51:31

وهذه من فضل الله عزوجل على دولتنا السعودية هي الاذاعة عظيمة جدا قرآن محاضرات فتاوى توجيهات اسئلة يعني شيء شيء عجيب نافعة جدا والحمد لله ان ان يعني بتها يصل الى اصقاع الارض الاعراف - 00:51:51

بودي وفي البحار خارج المملكة انتفعوا انتفعوا عظيمها بهذه الاذاعة. اوصي بها بل ينبغي في البيوت خاصة فتخلي عنده اذاعة القرآن في المطبخ. فانتفع. حتى بعض النساء تسأل عنده اشكالات بسبب الاذاعة هي. بمعنى انها - 00:52:11

في دينها يدللونها على اشياء ما كانت تعرفها. ما كانت تعرفها. وكم من الشياب اذكر يعني نجي بعض المجالس بنسأل ذكرتكم مرة كان شايب شغال كل ما سألت سؤال جابه جوازات جابه من فين جبت قال يا ولدي - 00:52:31

اسمع اذاعة القرآن. خير عظيم. يقول احسن الله اليك. اذا كنت في دولة من دول الخليج وهم يعني اه صاموا متأخرین يوم. يقول ورأينا هذا الكلام يقول عالمة ليلة القدر في ليلة شفع - 00:52:51

يقول فهل ممكن ان الحين مفترضين يوم وش الحكم الحين؟ هذا الاشكال ما ينبغي ان يرد الانسان يعامل نفسه في المكان الذي هو فيه. زين؟ ثانيا هل تعلم ان ليلة القدر قد تكون في اثنين وعشرين في اربعة وعشرين - 00:53:11

ستة وعشرين بل ان بعض العلماء قال ان المراد باحاديث الوتر انها انتبهوا. قال اطلبوها في سبع باقيات. تسع باقيات. قال سبع باقيات كم باقي؟ اثنين وعشرين لين صار الشهر ناقصا. اثنين وعشرين اربعة وعشرين اذا ما في اشكال. والانسان ما ينبغي ان يتبع نفسه - [00:53:31](#)

في هل ليلة القدر او صار ليلة القدر؟ هل على ماذا قدر؟ اجتهد في العشر وابشر. ودعم منك هذى الاشكالات. لا تردها على نفسك هذى الاشكالات يا اخواني ويَا عِيَالِيَ الْإِنْسَانِ إِذَا أَذَا جَعَلَ نَفْسَهُ لَهَا صَارَتْ كَالْأَسْفِنجِ الْأَشْكَالَاتِ - [00:54:01](#)

يعني الاعترافات اذا صار الانسان يقبلها فانها تتفتح له في كل زاوية وفي كل اية. لكن سلم الادلة وامض ما المطلوب منك؟ الان ما المطلوب منك ليلة القدر؟ هل تحديدها؟ ام العمل فيها؟ العبرة. اسألهم. هل الان طلبها هل - [00:54:21](#)  
نحن نجتهد في نعيينة متى؟ ام نجتهد وبس؟ نجتهد. نجتهد. واظن باجماع العلماء. يعني اظن اني ما اطلعت هذا كلامهم كله انه من من ما يشترط لحصول اجر ليلة القدر ان تعلمها. ما يشترط - [00:54:41](#)

هل هذا ما عليك؟ اجتهد وبس. يقول احسن الله اليك. هذا سؤال تكرر كثيرا يقول اللي يصلى التراويح في مسجد والقيام في مسجد. هل يدخل في حديث من صلى مع الامام حتى ينصرف شيخنا ابن عثيمين رحمه الله يقول لا صلي مع الامام نفسه. قل احسن الله على ان الانسان احيانا - [00:55:01](#)

قد يضطر الى مفارقة الامام. بمعنى مثلا انسان دعي الى فطور. مثلا في منطقة معينة ثم مع اهله او واحتاج الى يروح هناك. وربما يكون بينه خمسين كيلو. هذا عليه مشقة. والدين ما جاء بالمشقة هذى. فإذا صلحت - [00:55:21](#)  
على خير. يقول احسن الله اليك. من يريد طلب العلم هل يبدأ في حفظ القرآن وبعد ذلك يحضر الدروس العلمية؟ او ايش الافضل؟  
كلها ان ما فيها تعارض يبدأ بالقرآن ويحضر الدروس العلمية لأن العلم انما يؤخذ من الشيوخ لا من الكتب واعلم ان من من - [00:55:41](#)

اخر نفسه لهذا الامر لن يحضر الدروس. بالتجربة ان الذي يقول انا اخلص المتون واحفظ واحفظ بعدين ما عاد يحضر الدروس. لكن اللي يحضر الدروس ويجهد فيها ويستفيد من المشايخ. ثم يحفظ القرآن - [00:56:01](#)  
يعني كان الانسان ما عنده الا ساعة واحدة يا كذا يا كذا. بل لو خير الانسان بين ان يحفظ ايات او يحضر درسا علميا يحضر الدرس. لأن الآيات قد يحفظها ولا يفهمها. بينما العلم يفكك له - [00:56:21](#)

وضح حضور دوس مهم جدا. نعم. يقول احسن الله اليك. امرأة تسؤال اثناء الصيام تقول صفت شعرى بصبغة وكانت رائحتها قوية دمعت منها عيوني. هل اقضى ذلك اليوم خوفا ان اكون استنشقت كثيرا من المواد؟ لا - [00:56:41](#)  
لو ثبت استنشقتي لا يفطر. يقول احسن الله اليك. الذي قال العلماء انه يفطر هو الدخان. يعني مثلا بخور يعني معودة او هذا يسمى المعمول. لو انسان شبه ثم استنشقه. يعني حط خشمته وفمه عليه ثم استنشق. هذا - [00:57:01](#)

اما لو طيب الغرفة او حتى طيب غترته. بدون ما يستنشق نعم اكيد. لكن ما استنشقه. ما في نظل ذلك الغبار. لو واحد طلع فاذا غبار كثير اما غبار عام او غبار خاص يعني سيارة مثلا. واستنشق الغبار هل يفطر - [00:57:21](#)

لكن لو بدأ يجحب الغبار يحبطه فيه واذا افطرت الان لان غبار الله جرم هكذا يعني هذا الاصباغ ما تأثر. يقول احسن الله اليك. هل يجوز للامام ان يدعى بعد الختم قبل الركوع ثم يكمل صلاته؟ اولا اعلمه - [00:57:41](#)

من الفتوت يصح قبل الركوع وبعد الركوع. حتى ختمة غير ختمة. ثانيا ليس هناك شيء اسمه دعاء الختمة ومن عنده دليل يعطينا اياد. ما في. ثالثا لو دعا الانسان بعد ان ختم - [00:58:01](#)

نقول جزاك الله خير. الله يقبل منك. وش الفرق بين ذي وبين ذي؟ انك ترتب عليها اجر هذا الدعاء عام. دعاء عام. ثاني سيد ختمة ما في دعاء ختمة. ايه. طيب لو واحد مثلا عرف ان فيه امام بيختتم ذا الليل وراح وصلى معه ينكر عليه؟ ما ينكر. لكن - [00:58:21](#)  
اللي ما ودي انا انه جمعون ترى في ختمة ذا الليل ختمة فالان ختمة خذ لي اشكال شوي كلم واحد عرف وراح رجا الله عز وجل ان يكون في دعوة مستجابة فقد جاء عن عن بعض السلف ما يدل على هذا. البخاري رحمه الله يقول عند كل ختمة - [00:58:41](#)

دعاة مستجابة يدعونا لكن دعاء معين ما في دعاء عند شيخنا العثيمين رحمه الله كنا ايه ده؟ جاءنا احد قبل الدرس وزع علينا كتيبات صغيرة. اظن دعاء الختمة لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:59:01](#)

شيخنا يوم جاء واحد من الطلاب علمه شيخنا رحمه الله زعل قال اجمعوها وامر باتلافها قال هذا كذب وفيه كتب دعوة الشيخ الخليفي فلان وفلان يعني ينسبون لاهل العلم اشياء ما ما صارت - [00:59:21](#)

يقول احسن الله اليك. اذا اخذنا باحد الاقوال في المذاهب الاربعة في احد المسائل وتركنا الراجح اللي عليه اكثرا العلما هل نائم؟ اخذ مذهب من مذاهب له حالان. الحالة الاولى ان تكون انت - [00:59:41](#)

دراسة وعندك قدرة وتعرف ودرست المذاهب مثلا ثم ترجع لك مذهب معين اما من جهة دليل او من جهة العمل او من جهة عمل الناس واخذت به. هذا لا يأس به. الثاني ان تبدأ تخيل في المذاهب وانت لا طالب - [01:00:01](#)

خذ علم ولا عندك دراسة ولا تحقيق وانما لانه وافق ما عندك. مثل هذا يقول العلماء من تتبع رخص العلماء تزندق. تزندق شف كيف؟ خطير جدا. قد واحد يأخذ به نقول جزاكم الله خيرا. الثاني يأخذ - [01:00:21](#)

قل انت غلط شو الفرق؟ وهذا دراسته ادت اليه درس المذهب واخذنا به. اما هذا يدور وين؟ مثل يسأل مطوع انت لو واحد سوى كما قالوا ما يجوز طيب انت يا مطوع ايش الكلام ذا؟ يدور رخصة بس هو عنده في باله شي بيبي يسويه - [01:00:41](#)

ييفي واحد يحطها فيه. هذا غلط. عرفنا؟ نقول كل العلماء اللي هم علماء هم على خير. من اصحاب منهم فله اجر قال ومن اخطأ فله اجر. معذور. اما العامة اللي ما عنده تحقيق. يقول انظر الى العالم. تثق بعلميه وامانته واتبعه - [01:01:01](#)

خلك معه ولا تتزحزح من قوله الا يتبين لك فعلا ان الراجح غير قوله. غير هذا ما يجوز لك العلماء يقولون ان العامة مذهب علمائهم. عندنا في السعودية مثلا علماء ان هيئة كبار العلماء عندنا في المذهب الحنفي - [01:01:21](#)

ما يجي واحد يأخذ من علماء مصر او من باكستان. لو مصري اخذ بكلام علماء مصر ما ينكر عليه. باكستان يأخذ من علماء باكستان ما ينكر عليه لكن انت يا سعودي ليش تروح هناك؟ نعم لو كنت طالب علم وعندك تحقيق ورأيت ان هؤلاء ارجح ما في اشكال. لكن - [01:01:41](#)

تخير اقدحها دور يا رجال شيء معاملة قد وقع فيها او بيبي يقع فيها وما في احد يفتني بهذا ما في له قول مهجور ترى الناس بعد كذا يقول هذا انت انت على على سبيل سبيل ظلالة وسبيل بدعة نختم بها باقي سؤال واحد - [01:02:01](#)

يلا. احسن الله اليك. لاني قد اه قاله في يوم وقلنا ما في اسئلة. يقول اه انه اشكل عليه قول النبي لوط عليه السلام اه في هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين. يقول وش المقصود؟ العلماء اجابوا عنها بعدة اجوبة. منها بناتي يتزوجون - [01:02:21](#)

اليوم الثاني بناتي بنات المدينة. لأن النبي كالاب الناس. او ان المراد اراد ان يخلص بس يبغون النساء عندكم تدعون الرجال. في مضيق فليس المعنى الزنا. ليس المعنى هذا قطعا - [01:02:41](#)

اما قال بناتي زوجوها ازوجكم ايهم. او بناتي بنات المدينة نساء المدينة. عندكم نسائكم. او ان هذا في الطلاق اراد ان يخلص ضيوفه شيخنا - [01:03:01](#)